بدر القرن العشرين

Le XXe. siècle.

ايها البـدر رعتك الاعين وقرى عرشك منها الوسن
وعلى تاجك حامت انفس مذ بها طار اليـك الشجن
أنفسٌ لم يبق منهـا نفَسٌ رب ميت جسمه لا يدفن
وقلوب لك اضحت مسكنا فمتى يا بدر فيهـا تسكن
لك في الافق جمـال مفرد دون روح مل منهـا البدن
انمـا الافق كبحر زخرا ونجوم الليـل فيـه سفن
انت ملك سائر في جنـده لك في البحر جـلال بين
حامل عرشك فيه مركب ماخر في لجـه مستبطن

§§§

ايها المشرق في عليـائه ليرى ما لا تراه الاعـين
أغضض الطرف عن الكيد الذي هو في الانسـان داء مزمن
انت ادرى بالجنـايات التي تحت اقدام الدياجي تدفن
كن لدى الحق عليها شاهدا وطني سامـه مستوطن
ايها الطـالع بالسعد على مـدن تبكي عليهـا مـدن
احسن الغرب الى الشرق فقل اي اقليـم لحر احسن
انت سر غامض لا صخرة انت نور ساطـع لا معـدن
ملك في عالم النجـم له قدرة منهـا يخـاف الزمن
لم تزل تسعى الى نيل المنى باجتهـاد عزمـه لا يوهن
انت حر النفس في عالمه ان يرَ حرا مضيما يحزن
لك من حرية الفكر هدى خمـدت بالعـدل منها الفتن
راق منك العيش في حرية صافحت باريس فيها لنـدن
انت لم يخدعك يا بدر الدجى زخرف قد هام فيه الارعن
لذة كانت بسـم مزجت اي زهر قـد جنـاه المدفن

رب قصر لصديق يزدهي وعدو في ذراه محكمن
هذه النبذة ما اخشنها بلذيذ العيش لا تستهجن
هي لا تغنيك من جوع كما هي لا تغني اذا لا تسمن
ناقل المكروه لا تحفل به والذي خان فلا يستأمن
وطني يدعي اذ طالما عاقه لما دعاه الوطن

§§§

خذ بضبعي ايها البدر الى سطحك الاعلى فجسمي موهن
وابن لي صرحا من النور عسى ان فؤادي فوقه يستوطن
وارض بي خلا وفيا صادقا حيث لي انت الامين الايمن
فاذا ما غبت ترعى حرمتي من اناس شرهم لا يؤمن
كل يوم لهم مستمسك عسل طورا وطورا لبن
وعليهم هان توزيع الحمى حيث ان الموت منه اهون
كيف ارجوهم الى الجلى وهم منهم داء الونى مستمكن
يا حماة العرب اني شاعر في بلاد ضاع فيها المحسن
كلما احتل فؤادي كارث قلت صبرا ايها الممتحن
انت في عصر جديد عهده عله ساء وقد يستحسن
فعلى النفس اعتمادي لا على راتب فيه يضام الوطن

البناء

﴿ راوندوز ﴾
Ráwandúz.

هي من مدن كردستان العراقية وكان قد اخربها الجيش الروسي في الحرب العظمى حتى جعل اعلاها سافلها ؛ ثم ازدادت خرابا بتخلية الترك لها . فاصلحت بعد ذلك شيئا فشيئا، واخذ الاهالي بتعميرها، مضطرين بواقعة الحال . اما الصعوبة الوحيدة هناك فهي وعورة الطريق التي يصلها باربل . فاذا تم طريق شقلاوة في السنة المقبلة — وقد بوشر العمل — يسهل الاتصال بعد ذلك بها وباربل، — واتحاء راوندوز من احسن المصايف لابناء العراق فهي تغنيهم عن بذل النفقات الى الخارج.

وتلفظ راوندوز بفتح الراء بعدها الف يليها واو مفتوحة ثم نون ساكنة فدال مضمومة يعقبها واو ساكنة وفي الاخر زاي.